قلت نصفه قال لا قلت ثلثه قال نعم قوله امسك عليك بعض ظاهر في امره باخراج بعض ماله وامساك
بعض ماله من غير تفصيل بين ان يكون مقسوما او مشاعا فيحتاج من منع المشاع الي دليل واستدل به
علي كراهة الصدقه بجميع المال والله اعلم

حديث امك ثم امك ثم اباك الخ وسببه في الترمذي عن بهز بن حكيم قال حدثني ابي عن جدي
قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك فذكره وقال حديث حسن وبهز وثقه الايمة ومحصل السنة انه
بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة وقال شيخ شيوخنا صدوق في الثالثة قوله من ابر بفتح الهمزة
والبا الموحدة وتشديد الرا مع الرفع اي من احق بالبر قوله قال امك ثم امك ثم امك قال ابن رسلان
بنصب الميم في الثلاثة ويوضحه رواية مسلم عن ابي هريرة قال جا رجل الي رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من
قال ثم اباك قوله في الرابعة ثم اباك يويد قول من قال ان للام ثلاثة ارباع البر وللاب ربعه
لانه صلي الله عليه وسلم كرر ذكر الام ثلاث مرات وذكر الاب في المرة الرابعة فقط لان الام
انفردت بثلاثة اشيا صعوبة الحمل والوضع والرضاع فكان لها ثلاثة ارباع واذا تومل هذا المعني
شهد له العيان وذلك ان صعوبة الحمل وصعوبة الوضع وصعوبة الرضاع فهذه ثلاث منازل
يخلو منها الاب قال اصحابنا يستحب ان يقدم في البر الام ثم الاب ثم الاولاد ثم الاجداد
والجدات ثم الاخوة والاخوات ثم ساير المحارم من ذوي الارحام كالاعمام والعمات والله اعلم

حديث املك يدك ويوضحه ما في الكبير عن الاسود بن حزم قال قدمت بابل سمان الي المدينة
في زمن محل وجدب من الارض فذكرت لرسول الله صلي الله عليه وسلم فارسل اليها فاتي بها
فخرج اليها فنظر اليها فقال جلبت ابلك هذه قلت اردت بها خادما فقال من عنده وقال عثمان بن عفان
عندي يا رسول الله قال فهات فجا بها فاخذها وقبض رسول الله صلي الله عليه وسلم ابله قلت يا رسول
الله اوصني قال هل تملك لسانك قلت فما املك اذا لم املك لساني قال هل تملك يدك قلت فماذا املك
اذا لم املك يدي قال فلا تقل بلسانك الا معروفا ولا تبسط يدك الا الي خير حج في تاريخه وابن ابي
الدنيا في الصمت والبغوي وقال لا اعلم له غيره وابن منده وابن السكن وابن قانع طب وابو نعيم
هب كر ص انتهى والله اعلم

حديث املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك علي خطيئتك وسببه كما في الترمذي عن عقبة
ابن عامر قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال املك فذكره وقال حديث حسن والله اعلم

حديث املك عليك لسانك اي لا تجره الا بما يكون لك لا عليك وابك علي خطيئتك قال شيخنا الخطا الذنب في الاثم

حديث املكوا العجين الخ قال في النهاية يقال ملكت العجين واملكته اذا انعمت عجنه واجدته اراد
ان خبزه يزيد بما يحتمله من الما بجودة العجن والله اعلم

حديث ان

حديث ان الله ابي علي فيمن قتل مومنا وسببه كما في الكبير عن عقبة بن مالك قال بعث رسول الله صلي
الله عليه وسلم سرية فاغارت علي قوم فشذ رجل من القوم فاتبعه رجل من اهل السرية معه السيف فشاهره
فقال الشاذ من القوم اني مسلم فضربه فقتله فنميت الحديث الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال فيه
قولا شديدا فبينما رسول الله صلي الله عليه وسلم يخطب اذ قال القاتل يا رسول الله ما قال الذي قال الا
تعوذا من القتل فاعرض عنه رسول الله صلي الله عليه وسلم وعمن قبله من الناس واخذ في خطبته
ثم لم يصبر ان قال الثالثة يا رسول الله ما قال الذي قال الا تعوذا من القتل فاقبل عليه رسول الله صلي الله
عليه وسلم تعرف المساءة في وجهه ثم قال ان الله ابي علي فيمن قتل مومنا قالها ثلاثا خط في
المتفق والمفترق انتهى قلت ويوضحه ما اخرجه عبد بن حميد عن الحسن قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
نازلت ربي في قاتل المومن في ان يجعل له توبة فابي والله اعلم

حديث ان الله تعالي اجاركم من ثلاث خلال الخ قوله من ثلاث خلال اي خصال قوله ان لا يدعوا
عليكم نبيكم فتهلكوا بكسر اللام اي يدعوا عليكم دعوة كما دعا نوح علي قومه فهلكوا جميعا بل كان كثير
الدعا لهم واختبا دعوته المستجابة لامته يوم القيامة قوله وان لا يظهر بضم اوله وكسر ثالثه
ان لا يعلي اهل دين الباطل وهو الكفر علي دين الحق يعني اهل الاسلام بالغلبة والقهر بل يعلي
دين الاسلام علي جميع الاديان قيل ذلك عند نزول عيسي بن مريم عليه الصلاة والسلام فلا يبقى
اهل دين الا دخل في الاسلام وقال السدي ذلك عند خروج المهدي لا يبقى احد الا دخل في الاسلام
وقيل المراد اظهار اهل الحق بالحجج الواضحة والبراهين اللايحة لان حجج الاسلام اقوي الحجج وبراهينه
اقطع الدلايل فلا يحاج مومن وكافر الا ظهرت حجة الاسلام علي الكافر قوله وان لا تجتمعوا علي
ضلالة لفظ الترمذي لا تجتمع هذه الامة علي ضلالة وزاد ابن ماجة فاذا وقع الاختلاف فعليكم
بالسواد الاعظم مع الحق واهله وقد استدل به الغزالي وغيره من اهل الاصول علي كون الاجماع حجة والله اعلم

حديث ان الله احتجر التوبة الخ قوله احتجر الحجر في اللغة المنع وهو مصدر حجر يحجر وفي
الصحاح الحجر بالفتح والكسر والضم والكسر اشهر اي منع عنه التوبة حتى يدع بدعته والله اعلم

حديث ان الله اذا انزل سطواته علي اهل نقمته الخ قوله سطواته يقال سطا عليه وسطا
به يسطو سطوا وسطوة قهره واذله وهو البطش بشدة والله اعلم

حديث ان الله اذا انعم علي عبده نعمة الخ قوله ويكره البوس والتباوس قال في الدر النثير اصله
البوس الخضوع والفقر بئس يبيئس بوسا وباسا فهو بايس افتقر واشتدت حاجته وكان يكره البوس
والتباوس يعني عند الناس ويجوز التبوس بالفتح والتشديد والتبيس الكاره والحزين قوله
السايل الملحف قال في الدر كاصله الحف في المسالة الح فيها ولزمها قوله الحي العفيف المتعفف سياتي

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)